

الأعرجي من نيويورك: العراق سعى بخطوات كبيرة في مجال مكافحة الإرهاب



أكد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، أن العراق تسلم أكثر من 3 آلاف إرهابي من العراقيين ممن كانوا في سجون شمال شرقي سوريا.

و ذكر بيان لمستشارية الامن القومي تلقته المطلاع، أن: "مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، شارك في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الثالث رفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب المنعقد في نيويورك. وألقى الأعرجي، بحسب البيان، كلمة العراق في المؤتمر، والتي نقل خلالها تحيات رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الى المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن "مجلس النواب العراقي قد منح الثقة للحكومة العراقية الحالية في 27 تشرين الأول 2022، ويجري تنفيذ المنهاج الحكومي وفق رؤية منهجية تستهدف مجالات متعددة".

و أكد أن "الحكومة العراقية استطاعت خلال السبعة أشهر الاولى من عملها من تحقيق تفاعل المجتمع وإعادة الثقة بين الدولة والمواطن، لافتا الى ان مجلس النواب العراقي استطاع التصويت على موازنة هي الاولى في العراق للسنوات (2023 و 2024 و 2025) والتي اشتملت على استراتيجية واضحة للإعمار والخدمات والإصلاح ومكافحة الفساد وبناء مؤسسات الدولة".

و بين الأعرجي، أن "العراق سعى وبخطوات كبيرة في مجال مكافحة الإرهاب على مستوى التخطيط والتنسيق

والعمليات النوعية المستمرة وشراكته مع التحالف الدولي"، مشيراً إلى أن "هذه الشراكة قوّضت بيئة الإرهاب ودمرت قدراته وقتلت قياداته".

وأضاف، أن "الحكومة العراقية وبعد تحقيق النصر العسكري على داعش الإرهابي أقرت خطة وطنية لإعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، حيث تضمن المنهاج الوزاري التزاماً واضحاً بتحقيق ذلك، ويجري العمل والتنسيق في هذا الجانب مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، السيدة جينين بلاسغارت وكذلك منسق الشؤون الإنسانية والمنظمات الدولية العاملة في العراق".

و أوضح الأعرجي، أن "الحكومة العراقية اهتمت بمخيم الهول السوري الذي يبعد عن الأراضي العراقية 13 كيلو متراً ويضم أكثر من 50 ألف نسمة من العراقيين والسوريين وبتحديد 10 آلاف من الأجانب مما يسمى بـ"المهاجرين" وغالبيتهم من النساء والأطفال"، مؤكداً أن "هذا المخيم يعد تهديداً مباشراً للأمن القومي العراقي وللمنطقة، كونه بيئة مضطربة اجتماعياً ويسودها العنف والجريمة والتطرف". وفيما يتعلق بالعوائل العراقية المتواجدة في مخيم الهول، أشار الأعرجي إلى أن "الحكومة العراقية اتخذت قراراً شجاعاً بنقل 10 وجبات لحد الآن وبلغ مجموع العوائل العائدة 1393 بواقع 5569 شخصاً منهم 840 عائلة جرى تأهيلها وإعادة اندماجها في 7 محافظات، بينما بلغ عدد العوائل التي هي قيد التأهيل 553 عائلة".

وطالب الأعرجي، المجتمع الدولي بدعم المؤسسات العراقية المعنية بهذا الملف، وبالأخص وزارة الهجرة والمهجرين العراقية بجهود دولية تخصصي في برامج التأهيل والاندماج، بالإضافة إلى تأكيد العراق على اهتمام المنظمة الدولية لحث وتشجيع الدول على سحب رعاياها من مخيم الهول السوري من أجل تفكيكه وإغلاقه نهائياً.

وتابع الأعرجي، أن "الحكومة العراقية حرصت على متابعة وملاحقة جميع المتهمين بالإرهاب بالتنسيق مع الأصدقاء والأشقاء"، مبيناً أن "العراق تسلم أكثر من 3 آلاف إرهابي من العراقيين ممن كانوا في سجون شمال شرقي سوريا وجرى تحويلهم إلى الجهات المختصة لعرضهم على القضاء العراقي، لمحاكمتهم قانونياً وتطبيق مبدأ عدم الإفلات من العقاب".

كما بين الأعرجي، أن "الحكومة العراقية اهتمت بملف سنجار بعد تحريره من خلال التنسيق مع السكان المحليين وحكومة إقليم كردستان، حيث عقد اتفاق مهم في نهاية عام 2021 بحضور ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة، واتخذت الحكومة خطوات مهمة في الجانب الإنساني وبعد إقرار الموازنة الحالية خُصصت أموال كبيرة لاطلاق حملة إعمار كبيرة في سنجار والوحدات الإدارية التابعة له، ويجري الآن تنسيق عالٍ ومهم لحسم الإدارة المحلية للقضاء بالتنسيق والتشاور مع السكان المحليين وإقليم كردستان وبالتعاون مع الجهد الدولي والأمم المتحدة".

وفيما يتعلق بالناجيات الأيزيديات أكد الأعرجي أن "الحكومة العراقية اهتمت بهذا الملف بشكل خاص، وما زالت الأجهزة المختصة تبذل الجهود لإعادة جميع المخطوفات من قضائي تلعفر وسنجار من أيدي تنظيم

داعش الارهابي ."

ونقل الأعرجي خلال المؤتمر، تأكيد الحكومة العراقية على اهمية الدعم الدولي للعراق في ملفات مخيم الهول ومكافحة الارهاب وسنجاز، لافتا الى ان الحكومة العراقية تعمل على تنويع فرص المصالح الاستثمارية وخلق المصالح المشتركة ضمن رؤية عراقية طموحة اقليمية ودوليا، مشيرا الى ان العراق ساهم وما يزال في تقريب وجهات النظر بين الدول الاقليمية واعادة علاقاتها وايجاد فرص للحوار والدبلوماسية الهادفة، لمناقشة الأزمات القائمة بين الدول.

وختم الأعرجي كلمته، بان "حكومة العراق ماضية بتنفيذ التزاماتها ومنهجها والتنسيق مع المجتمع الدولي في التعاون الاقليمي والدولي ، مقدما شكر حكومة العراق للأمم المتحدة والتحالف الدولي ولكل الاصدقاء والاشقاء الذين وقفوا مع العراق"، مؤكدا ان "فتوى المرجعية الدينية قد دافعت عن العراقيين والعراق والمقدسات".